[635] الخيل الذين أمرهم عمر بن سعد بوطئ جسم الحسين بسنابك الخيل، وهشمت أضلاعه، وجررت نطعا من تحت علي بن الحسين عليهما السلام وهو عليل حتى كببته على وجهه، وخرمت اذني صفية بنت الحسين عليه السلام لقرطين كانا في اذنيها. قال السدي: فبكى قلبي هجوعا، وعيناي دموعا، وخرجت اعالج على إهلاكه وإذا بالسراج قد ضعفت، فقمت أزهرها فقال: اجلس وهو يحكي (لي) متعجبا من نفسه وسلامته، ومد اصبعه ليزهرها 1 فاشتعلت به ففركها 2 في التراب، فلم تنطف فصاح بي أدركني يا أخي فكببت الشربة عليها، وأنا غير محب لذلك، فلما شمت النار رائحة الماء ازدادت قوة، وصاح بي ما هذه النار وما يطفئها ؟ قلت: ألق نفسك في النهر، فرمى بنفسه، [فـ] كلما ركس جسمه في الماء اشتعلت في جميع بدنه كالخشبة البالية في الريح البارح 3، هذا وأنا أنظره، فو ا الذي لا إله إلا هو لم تطفأ حتى صار فحما وصار على وجه الماء ألا لعنة ا على الظالمين، " وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون " 4. 10 - أمالي الطوسي: بالاسناد عن ابن عطية، قال: سمعت جدي أبا امي بزيعا، قال: كنا نمر ونحن غلمان زمن خالد على رجل في الطريق جالس أبيض الجسد أسود الوجه، وكان الناس يقولون: خرج على الحسين عليه السلام 5. الائمة: الصادق عليهم السلام 11 - عقاب الاعمال: أبي، عن محمد بن يحيى، عن الاشعري، عن عبد ا ابن محمد، عن علي بن زياد، عن محمد بن علي الحلبي، قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: إن آل أبي سفيان قتلوا الحسين بن علي عليهما السلام فنزع ا ملكهم، وقتل هشام زيد ابن علي عليهما السلام فنزع ا ملكه، وقتل الوليد يحيى بن زيد - رحمه ا - فنزع ا ملكه 6.

_____ 1 - لزهرها / خ. 2 - فعركها / خ. 3 - البارح: الريح الحارة. 4 - البحار: 45 / 319. 5 - 2 / 337، والبحار: 45 / 322 ح 17. 6 - ص 261 ح 11، والبحار: 45 / 308 ح 9. _____